

## المحاضرة 21 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - الفرق

### بين أولياء الله وأولياء الشيطان

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة هل في الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علمًا نافعًا وعملًا صالحًا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين - 00:00:50  
ايها الاحبة في الله نختتم الكلام عن موضوع الولي بطرح موضوع بعنوان كيف تكون عابدا لله بدون غلو؟ كيف تكون من اولياء الله بدون ان تقع في سنذكر ثلاث خطوات - 00:01:12

الخطوة الاولى ان تقوم بتعبيد قلبك لله. ثبت قلبك لله وفق شرع الله كيف تقوم بعبودية القلب؟ تهتم بقضية المحبة والخوف والرجاء والرضا وبقية اعمال القلوب لكن ترکز على هذه الاربعة - 00:01:31

الامور تعبد الله سبحانه وتعالى تعبد قلبك لله حبا فيه جل جلاله هذا الحب يا اخوان في طريقي الولاية هذا الحب لله سبحانه وتعالى يجعلك تتدوّق المتابع والمساعب والمشاق رضا الله سبحانه وتعالى - 00:01:52

يتذوق لها طعمًا ونوع هذا الطعم حلاوة. حلاوة تجدها في قلبك وحلاوة وانشراح ستجده وصلاح تجده في حياتك ولذلك مسألة الحب يا اخوان في غاية الالهامية ان تتبعك لله سبحانه وتعالى حبا فيه. وكيف لا تحبه جل جلاله وهو خلقك من العدم وادر عليك انواع النعم - 00:02:19

فلا بد اذا اردت ان يحبك الله ان تملأ قلبك بمحبة الله سبحانه وتعالى. وان تبحث عن الامور التي من شأنها ان تزيد محبة الله سبحانه وتعالى في قلبك. وتقوم بها. فتتبعك لله سبحانه وتعالى - 00:02:47

بالحب امر ثانٍ لا يكفي بالحب وحده حتى تضيّف الى ذلك الخوف من وعيid الله سبحانه وتعالى لا بد ان تعبد الله وانت قد ملأ قلبك بالخوف من غضب الله بالخوف من نار الله - 00:03:07

بالخوف من وعيid الله وسخط الله لا حتى تصبح عبد الله ويصبح قلبك عبد لله جل جلاله لانه بالحب بدون خوف لا يمكن ان تكون عبد والخوف بدون حب لا يمكن ان تكون عبد. لا بد ان تجمع بين الامرين بين الحب والخوف - 00:03:28

الخوف الصحيح الخوف من وعيid الله الممدوح وهو ان تخاف من وعيid الله خوفا يدفعك لفعل ترك المعا�ي والمنكرات. هذا الخوف المحمود وليس هو الخوف الذي يوقعك في اليأس والقنوط من رحمة الله. لا. انما هو - 00:03:50

والخوف الذي يجعلك تستكمل الطاعة باركانها وواجباتها وسننها هو الخوف الذي يزجرك عن ان تقع فيما معصية الله سبحانه وتعالى ولا يكفي ان تعبد قلبك لله بالحب والخوف حتى تضيّف الى ذلك الرجاء - 00:04:11

وهو رجاء المحسن في ان ينال ثواب احسانه والطمع وشدة الحرص على نيل ثواب الله سبحانه وتعالى في الدنيا وفي الآخرة. لا بد ان تعبد قلبك لله كذلك بالرجاء هذا الرجاء الذي هو مثل الوقود بالنسبة السيارة هو مثل الطعام بالنسبة لجسد الانسان لو لم يكن - 00:04:31

لديك هذا الوقود وهذا الدافع فانك سرعان ما يعني تترك العمل. لكن عندما تعلم انك اذا فعلت تلك الطاعة مخلصا لله وفق سنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم ويكون عندك يقين ان الله سبحانه وتعالى سيعطيك ما وعدك فاعلم ان هذا - 00:04:58

قل للولالية من عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهذا هو الموحد. من عبد قلبه لله فملا قلبه بالحب لله جل جلاله والخوف من وعيد الله والرجاء في وعد الله هذا الانسان قد سار في طريق الولاية السير الصحيح - 00:05:19

وكذلك تعبد قلبك بالرضا بانك عبد وان الله هو الرب انك عبد والله سيدك يأمرك وينهاك. فاذا عبدت قلبك بالرضا بشرع الله الرضا بريوبية الله سبحانه وتعالى لك بقدر الله - 00:05:40

اذا عبدت قلبك بالرضا باسماء الله عز وجل وصفاته. اذا عبدت قلبك بالرضا يرضيك الله سبحانه وتعالى والرضا المقصود به القبول والانقياد وانشراح الصدر بشرع الله وبقدر الله. هذا الانسان الذي يعبد قلبه لله - 00:06:05

بهذه الاساسيات بالحب الخوف الرجاء الرضا اليقين الصبر التوكل كلما يعني عبادت قلبك لله باعمال القلوب المعروفة كلما سرت في الطريق الى الله سيرا صحيحا الذي يريد ان ينبه اليه - 00:06:25

ان تنتبه الى مظاهر الغلو في تعبيد القلب مظاهر الغلو في تعبيد القلب العبادة بالحب وحده. هذا زندقة حب العشق هذه الزندقة الظن بن الواسطة الظن بن الواسطة من تعظيم الله. الواسطة بينك وبين الله في الدعاء في الذبح في النذر في العبادة - 00:06:45

انها من تعظيم الله هذا من الغلو في تعبيد القلب يعني بعض الناس يقول انهم من تعظيمه لله لا يدخل على الله مباشرة لا يدعو الله مباشرة لا يذبح لله مباشرة بل يذبح للولي والولي يوصل ذبحه - 00:07:09

يوصل نذرها ويوصل استغاثته الى الله سبحانه وتعالى ويرى انه كما نحن نعظم الملك ملوك الدنيا بالاتيان بالواسطات اليهم عندما يكون الانسان غير معروف. كذلك نعظم الله سبحانه وتعالى بالدخول اليه. في امور العبادات بالاوليات - 00:07:24

هذا من الغلو في تعبيد القلب والانحراف في تعبيد القلب كذلك سوء الظن بوعد الله تعظيمها لملوكهم فيقول يعني ان الله سبحانه وتعالى قد يخالف وعده وان الله سبحانه وتعالى يدخل المتقى لله من مات وصفته متقية - 00:07:45

للله موحدا لله تائبا من كل كبيرة غير مصر على صغيرة. يقولون ان الله يدخلها النار وان الله يفعل في ملوكه ما يشاء هذا من سوء الظن بالله هذا معتقد فاسد في الله سبحانه وتعالى وليس هو من تعبيد القلب لله. من ظن ان الله - 00:08:05

سبحانه وتعالى يعذب اولياءه. الذين ماتوا على التوحيد والتوبة فقد ساء ظنه بالله. من ظن ان الله لا يعطي الاجر اجره وان الله ينقص اجر العامل يوم القيمة. انه يظلمه شيء فقد ساء ظنه بالله. وهذا من الغلو - 00:08:25

في تعبيد القلب اذا اردت ان تكون عابدا لله بدون غلو فتعبد قلبك اولا وفق شرع الله سبحانه وتعالى الامر الثاني الخطوة الثانية عبد عقلك لله كيف تعبد عقلك لله بالقيام بامررين اثنين مع هذا العقل - 00:08:49

الامر الاول منع الامر الثاني تشغيل تمنع هذا العقل من التفكير في ذات الله وكيفية صفاته. هذا امر غريب. ابتلانا الله سبحانه وتعالى فغاب عنا بذاته وسيجعل الله سبحانه وتعالى يوم القيمة اعظم نعيم يتنعم به الانسان يوم القيمة ان هي لذة - 00:09:10

نظرى الى وجه الله سبحانه وتعالى. فلذلك في هذه الدنيا انت تعبد الله وتقطع جهتك على الارض وتذهب الى عرفات تدعوا الله وانت لم ترى الله. والله سبحانه وتعالى يعلم ذلك. يقول ولم يروني فكيف لو رأوني؟ ولذلك تفوز - 00:09:38

الاجر العظيم من الله سبحانه وتعالى. ناخذ فاصل ثم نعود الى الكلام عن كيفية تعبيد العقل لله سبحانه وتعالى يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود. منها الحال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك - 00:09:58

فيلزم التجار ان يتعلم فقه البيوع واركان البيع وشروطه. حتى يكون بيعه صحيحا. ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التناقض والتماثل معا او التناقض فقط حتى لا يقع في الربا. ويلزم معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات.

كالخمر والغرر كبيع - 00:10:31

الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار. ويلزم تعلم انواع الخيار. ك الخيار المجلس و الخيار شرط و الخيار العيب حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح. وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع - 00:11:01

في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره. فقبض كل شيء بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها.

وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخلية. ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماطلة الاجير. قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

اعطوا الاجير اجرا قبل ان يجف عرقه. ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يزكي امواله. وليعلم ان الضريبة لا تغفي عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم فقهها حتى لا يقع في الحرام. قال تعالى - 00:11:55

ان الله بكل شيء علیم حیاكم الله ایها الاحبة. قلنا اذا اردت ان تكون عابدا لله بدون غلو عبد عقلك لله وفق شرع الله وهذا التعبيد للعقل يكون بالمنع والتشغيل. المنع اولا تمنع هذا العقل من التفكير في ذات الله وفي كيفية صفاته - 00:12:22

انت عرفت الله سبحانه وتعالى ودرست الاسماء والصفات وعرفت معاني اسماء الله عز وجل وصفاته عبد عقلك لله بدون كيفية ذات الله وكيفية صفاته لان هذا الامر قد آآآ اخفاه الله سبحانه وتعالى عنا قد غاب عنا بذاته فكيف نعرف كيفية ذاته وكيفية صفاته - 00:13:10

وان الله سبحانه وتعالى لم يعطنا الخبر الصادق الموضح لكيفية صفاته. لم يخبرنا الله سبحانه وتعالى بذلك. ولا ان الله سبحانه وتعالى ليس له مثيل فنقيسه فوجب علينا قطع الطمع عن معرفة كيفية - 00:13:37

اه ذات الله وكيفية صفاته. الامر الثاني نعبد عقلنا لله التوقف عن التفكير الحكمة من العبادات التي حكمتها تعبدية. صلاة الفجر ركعتين. لم؟ الطواف سبع اشواط. لم؟ ننتقل الحرم الى منى الى عرفات الى مذلفة الى منى الى الحرم. لماذا؟ ما الحكمة من ذلك؟ الوضوء يبدأ بالوجه ثم - 00:13:52

تم الراس ثم الرجلين هذه عبادات حكمتها تعبدية لكن يجب ان نملا يعني عقولنا انها بهذه المقدار بهذا العدد بهذا الزمان في هذا المكان هو الذي يحدث لنا النسك والطهارة. هو الذي يحدث لنا الاجر والثواب - 00:14:23

من عند الله سبحانه وتعالى كذلك نتوقف في تعبيد عقولنا لله ان نوقف عقولنا ونمنع عقولنا من التفكير في جوانب لذة في المحرمات الامور التي حرمتها الله عز وجل علينا من زنا من لواط من سرقة من ما يجلس الانسان يتلذذ - 00:14:43

يعني رؤيته لتلك الصور فهذا ما يصلح للانسان. يجب على الانسان ان يمنع عقله من التفكير في المحرمات وفي لذتها ونحو ذلك طيب وهذا العقل تشغله تشغله تشغل هذا العقل في طلب العلم الشرعي - 00:15:06

تشغل هذا العقل في فهم معاني اسماء الله عز وجل وصفاته والتفكير في في عظيم مخلوقاته تشغله تشغله هذا العقل في الوصول النافع الدنيوي و المجال التخصص العملي الذي انت تعمل فيه وهذا - 00:15:24

وتبتعد عن مظاهر الغلو في تعبيد العقل فمن الغلو في تعبيد العقل ان تجعل هذا العقل ميزانا للوحي فاذا اصبحت انت ترى ان عقلك تزن به الوحي ما يقبل منه الوحي وما لا يقبل منه الوحي اعرف ان هذا انحراف في عبودية العقل - 00:15:40

اذا جعلت عقلك مصدر. جعلت عقلك مصدرا لتشريع العبادات. تشريع الاذكار. فاعلم ان هذا انحراف في تعبيد العقل بل الواجب على الانسان ان يجعل عقله تابعا للوحي الالهي كذلك يا اخوان - 00:16:02

اذا اراد الانسان ان يكون عابدا لله بدون غلو ان يقوم بتعبيد جوارح الله سبحانه وتعالى وفق شرع الله. كيف تعبد جوارح الله وفق شرع الله بالكف والعمل الكف تكف هذه الجوارح عما حرمه الله عز وجل عليك - 00:16:21

تكف هذه الجوارح اولا عن الشرك بالله تكف هذه الجوارح عن الابتداع في دين الله تكف هذه الجوارح عن معصية الله وتجاهد نفسك في ذلك وتجاهد نفسك في كف هذه الجوارح عن ما حرمه الله سبحانه وتعالى. ثم تعمل بهذه الجوارح في اداء - 00:16:42

تعمل بهذه الجوارح في الاستكثار من النواقل. تعمل بهذه الجوارح في اصلاح دنياك. هكذا تكون عابدا لله سبحانه وتعالى بدون غلو تحتاج في هذا الامر ان ترغب نفسك في هذه الاشياء. ترغب نفسك في الطاعة. ترغب نفسك في الاخلاق الحسنة. ثم تقوى ارادتك - 00:17:06

بان تعمل هذا الامر ثم تكرره حتى يصبح فعل الطاعات ويصبح آآآ التزام الاخلاق يصبح هذا الامر من سجايالك يصبح هذا الامر مما تمارسه بيسرا وسهولة المعاصي والمنكرات بغضها الى نفسك. لا بد ان يعني ان تنظر اليها انها شيء يعني شيء. وأنه شيء يشين بالانسان

اقدف في قلبك البغظ للمعاصي والمنكرات ادع الله سبحانه وتعالى ان يكررها الى نفسك الكفر والفسق والعصيان ثم كف نفسك عن ثم اذا راودتك نفسك في الوقوع في المعصية توب وترجع ثم تصر فتري كافية حتى يصبح هذا الامر باذن - 00:17:56

للله سبحانه وتعالى من يعنى تبتعد عنهم اريد ان انبه على ان الانسان يحذر في هذا المجال يحذر من الزهد البدعي او سميناها الانقطاع الكلي عن الدنيا لا تقطع عن الدنيا بل الواجب على الانسان وهو يسير في ترك المعاصي والمنكرات وفعل الطاعات ان يكون عامرا - 00:18:16

لهذه الدنيا هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها. ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل منه عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده - 00:18:43

والنبي صلى الله عليه وسلم جعل افضل منزلها الانسان هي منزلة من جمع بين العلم والمال كما قال صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر. عبد رزقه الله مالا وعلما. فهو يتقي فيه ربه. ويصل فيه رحمه. ويعلم - 00:19:00

ان الله في حق فهذا بافضل المنازل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم النبي صلى الله عليه وسلم امرنا - 00:19:20

بان نك وهناك ونكتسب في هذه الدنيا. فاما الانقطاع الكلي عن الدنيا ويترك الانسان اسرته فلا على زوجته ولا يربى اولاده ولا يعمر مجتمعه بالخير لا هذا غير صحيح هذا فهم خاطئ - 00:19:38

بل انه وصل الامر في ديننا الاسلامي انه لو الساعة قامت وفي يد احدنا فسيلة. او يستطيع ان يغرسها فليغرسها. احد سياكل قل بعده الدنيا انتهت. القيامة قامت ومع هذا يغرسها الانسان. هذا دالة على فهم صحيح لدينا الاسلامي - 00:19:56

وانشاك من الارض واستعمركم فيها. طلب منكم عمارتها. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ باذن ذلك الجدي الاسك وقال من يشتري مني هذا بدرهم او من يحب ان يكون هذا له بدرهم؟ قالوا يا رسول الله انه ميت - 00:20:16

قال من يريد ان يكون هذا له؟ يعني بلاش. قالوا يا رسول الله لو كان حيا كان ايمن فهو اسك. يعني مقطوع الاذن معيوب. يعني حتى لو كان حي ما حد يريد له معيوب - 00:20:37

عندما تأكد النبي صلى الله عليه وسلم من اه يعني اه عدم رغبتهم في ذلك الجدي قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم - 00:20:52

لكن هل نبينا صلى الله عليه وسلم امر الذين في السوق امرهم الانصراف عن اسواقهم وعن تجارتهم او احد فهم من الصحابة ذلك ما فهموا ان هذه الدنيا حقيقة تافهة لا يصلح للانسان ان يرتكب بسبها المعاصي والمنكرات ويقع فيما - 00:21:06

حرمه الله انما الواجب على الانسان ان يعمل ويقد يكح لكن دون الاغترار بها دون ان يقع في المعاصي والمنكرات المقصود انا احب ان اكرر هذا كثيرا ان الانقطاع الكلي عن الدنيا - 00:21:26

اه بحيث ترى زوجة الانسان كارملة واولاده كالิตامى ويظن ان هذا هو المنهج الصحيح منهج الاسلام يجب ان نحذر ذلك كل الحذر ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال - 00:21:43

وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار - 00:22:18

لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقين في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايتها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال - 00:22:48

علومهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات - 00:23:17

كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رياح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى - 00:23:42  
الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا حياما الله ايها الاحبة كما نحذر دائمًا من التبعد لله سبحانه وتعالى بالانقطاع الكلي عن الدنيا - 00:24:10

نحذر كذلك من التبعد لله سبحانه وتعالى بالبدع البدعة ايها الاحبة يزينها الشيطان للانسان ويظن الانسان انه كلما اجتهد في تلك البدع كلما قربته تلك البدعة الى الله والامر على خلاف ذلك. كلما - 00:24:49

اجتهدت في البدعة كلما ابتعدت عن الله سبحانه وتعالى كلما ابغضك الله سبحانه وتعالى لأن هذا الانسان الذي يأتي بهذه البدع هو يزعم انه شريك الله في التشريع. والتشريع من خصائص الله. كيف يحبك الله وانت تزعم انك ند لله؟ كيف يحبك الله - 00:25:09  
انت تقع في الشرك بالله. كيف يحبك الله وانت تشرع للناس؟ ما لم يشرعه الله. يغضب الله عز وجل منك. فلنحذر ايها احبة في الله ونحن في طريق التبعد لله من ان نتبعد اليه بالبدعة - 00:25:30

كل امر نريد ان نتبعد لله سبحانه وتعالى به يجب علينا ان نبحث له عن دليل هل ورد الامر به هل ورد الحث على فعله؟ هل ورد مرح فاعله؟ اذا كان كذلك نتبعد الا بهم. ما لم يرد في الشرع - 00:25:47

الامر به او الحث على فعله او مرح فاعله. لا نأتي فنتبعد لله سبحانه وتعالى بهم لكن هناك الامور العادية الامور العادية من اللباس والنظافة هذه الامور التي هي من المباحات - 00:26:06

هذه الامور اذا الانسان نوى بها وجه الله حولها الى عبادات. هذا مما شرعه الله سبحانه وتعالى لنا. مما شرعه الله سبحانه وتعالى لنا النية الطيبة ان ينوي الانسان بالامور المباحة والامور العادية وجه الله التقوى بها على طاعة الله - 00:26:20

اول تلك الامور من عادات ومباحات الى عبادات هذا موضوع اخر وهذا جائز نحذر يا اخوان كل الحذر من التلقي الدين من غير الوحي الالهي وانت تسير في الطريق الى الله اذا جاء شخص وهتف بك هاتف وهو جن قد يكون هذا الهاتف جن او قذف في - 00:26:40

وقد يكون الذي قذفه في روعك الجن فتلتقي من ذلك امور الحلال والحرام هذا من الانحراف في طريق التبعد لله سبحانه وتعالى احب ان انبه انه من مظاهر الزهد البدعي - 00:27:06

آآ ان يظهر زهده في لباسه ليس للزهد الشرعي لباس خاص به يعني ليس هناك لباس معين لونه اخضر اه لباس معين في كيفية العمامة في كيفية لبس الثوب في يعني هناك لباس معين ينبغي لمن اراد ان يكون ولينا من اولياء الله لمن اراد ان يكون عابدا لله ان يلبس ذلك اللباس - 00:27:26

هذا ليس من من ديننا. ليس هناك اشياء خاصة في اللباس كذلك يا اخوان من مظاهر الزهد البدعي اهمال الدعاء واهمال الاسباب الشرعية. اغلب الذين يقعون في الانحراف في التبعد لله سبحانه وتعالى يقعون في الجبر - 00:27:57

يقعون في الجمر ويفهم آآ كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. انه مجبور على افعاله. لا شك ان هذا المسد ي يصل الى مرحلة من مراحل التسديد ان الله يوفقه - 00:28:21

ويفعل الخير اه يستمع للخير يرى الخير يمشي الى الخير تمتد يده الى الخير هذا شيء اما انه يعني اذا وقع في الشر يقول انه مجبور على ذلك وانه يعني هذا الشر يصبح بالنسبة له يعني حال - 00:28:38

وطيب لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي فعل ذلك هذا والعياذ بالله من الانحراف من مظاهر التبعد البدعي يا اخوان. التبعد لله في الخلوات. في اماكن خاصة غير بيوت الله - 00:28:55

بمعنى ليس معنى ان الانسان اذا ذهب الى الصحراء وكان في نزهة فصلى لله سبحانه وتعالى هناك لا هذا مختلف. لكن ان يتخذ الانسان تلك مساجد له ويبقى هناك فيعزل ويترك الجمع ويترك الجماعات. ويظن ان ان التبعد لله في تلك الخلوات - 00:29:11  
وبمفرده ان هذا دليل على يعني آآ حسن صنعه هذا انحراف ايها الاحبة التبعد بعبادات بدعة آآ سواء بدع اضافية او بدع حقيقة.

هذا من مظاهر التعبد البديل التعبد لنيل الخوارق والكرامات. هذا هو هدفه. هدفه في هذا التعبد ان تظهر على يديه الخوارق

والكرامات - 00:29:32

هذا ايضا ظاهر التعبد البدعي. التعبد بتعظيم الشيوخ التعبد بتعظيم القبور والمشاهد هذه قضية خطيرة يظن بعض الناس انه لا يكون من اولياء الله حتى يعظم المقام ويتجه الى القبور وآآيدعو اصحابها يذبح لاصحابها وينذر لاصحابها. هذه من مظاهر التعبد البدع - 00:30:02

لكنها بدع والعياذ بالله تخرج بالانسان عن ملة الاسلام لانها شرك في الالوهية. تذبح لهذا تنذر لهذا تستعذ به تستغىث به هذه المصيبة بعض الناس يرى انه لابد في يعني من مظاهر التعبد البدعي الواقع في الشركات تناقض توحيد الالوهية - 00:30:30

سواء تناقضه بالكلية او تكون سببا لنقضه. مثل التعبد لله سبحانه وتعالى عند القبور هذه من الوسائل التي توقع في الشرك الاكبر قد يصل بالانسان انه اذا تعبد عند ذلك القبر فاستجيب دعاءه ظن ان الذي اجاب دعاءه هو المقبور. فالمرة الاخرى يأتي في - 00:30:52 ادعوه يذبح له ينذر له وهكذا. اخيرا ايها الاحبة في هذه السلسلة اريد ان احذر من امر يسمى العلم الصوفي صوفيا علم الحكمة الذي هو يصل الانسان اليه عن طريق اول شيء رياضات بدنية - 00:31:16

فيبني ارادته فيصبح آلا لا يريد الا ما يريد الله هذا هذا الفناء فناء المراد تصبح انت تري ما يريد الله سبحانه وتعالى بسبب انك تعبد الله ملتزم بالفرائض واستكثر من النوافل ودعائك هذا منهج سلفي - 00:31:39

هذا منهج صحيح لكنهم لا يعني هو مقصودهم من هذه الرياضيات افباء ارادته فيصل ما عنده ارادة ما عنده ارادة اثناء الارادة ثم ينتقل الى مرحلة اخرى فيبني صفاته البشرية. يصبح الانسان ما ما عنده مثلا رغبة - 00:32:01

ما عنده يعني يبني الرغبات التي عنده فيصل هذه مرحلة ثانية ويزيد طبعا في اثناء الرغبات هذى في الاولى. الثاني يصل الى مرحلة اثناء الصفات فيصبح في هذه الامر يعني يشاهد - 00:32:21

لا يشاهد نفسه ما يشاهد الا الله تسمى وحدة الشهود ثم ينتقل الى مرحلة اسوأ وهي المرحلة الثالثة انه لا يرى في هذا الكون يرى كل الموجودات في الله سبحانه وتعالى - 00:32:38

اه في هذه المرحلة والتي قبلها وحدة الشهود او وحدة الوجود. هنا يبدأ هذا الانسان يتترك العلم الشرعي المرحلة الاولى ما زال يعني يلتزم بالعلم الشرعي. المرحلة الثانية المرحلة الثالثة يقول هو يتلقى من من القلب عن رب - 00:32:54

هذا مظاهر ان الانسان وقع في وحدة الوجود اذا كان هذا الانسان عنده شركيات تتعلق بالاسماء والصفات علم الغيب القدرة يرى انه شريك لله في القدرة انه شريك لله في علم الغيب انه شريك لله في السمع في البصر في الاشياء يعني - 00:33:13

هذا الانسان لا عنده اصبح عنده شركيات تتعلق بالاسماء والصفات هذا مظاهر ان الانسان وصل الى مسألة العلم الصوفي اه هناك شركيات اذا بدأ يتحدث عنها تتعلق بتوحيد الربوبية. انه يخلق - 00:33:34

انه يرزق انه يملك انه يدبر هذا الانسان من مظاهر العلم الصوفي. اذا اصبح عندهم مصادر يتلقى منها الدين غير الوحي الالهي اعلم ان اذا الانسان وصل الى مرحلة هذا الانحراف - 00:33:49

اذا اصبح يقول بالفناء وانه فناء يعني عن ذاته ثم اصبح يرى الله ثم يعود مرة اخرى الى رشده ويقول لا انا نفرق الان بين الذات وبين رب فيسمى هذا فناء يعقبه بقاء - 00:34:06

اذا اصبح يتحدث عن هذا الفناء بهذا الشكل او فناء لا يعقبه بقاء يعني فناء كلني فيقول بوحدة الوجود اعرف ان هذا الانسان دخل في مسائل العلم الصوفي الصوفية التي هي بمعنى وحدة الوجود وان هذا الانسان قد خرج يعني عن ملة الاسلام. ايها الاحبة في الله - 00:34:25

اكون اطلنا في مسألة الكلام عن التعبد لله وطلب الولاية لكن لكون هناك حركة جديدة الان تتحدث ان هذا وان هذا هو منهج الاسلام. وان هذا هو المنهج الصحيح. هذا الامر عندنا يصبح واضح. التعبد لله يكون وفق - 00:34:45

شرع الله لا بالبدع وان الطريق الى ولاية الله يكون بالایمان وبالتقى. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان

يجعلنا جميعا من اوليانه. وان يجعلنا من اتباع نبيه صلی الله عليه وسلم - [00:35:06](#)

ونكتفي بهذه المحاضرات في هذا الموضوع. وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا ينموا العلم ويتقدم.

تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - [00:35:26](#)

ينبوعها صافي هذه عقیدتنا الصحيحة فطرا تنفي الشكوك بواضح البرهان - [00:35:55](#)